تحصل على مكان، فعليها أن تعبر دورات أخرى مختلفة، وتعبر دورات أخرى مختلفة، وتدفع الثمن الذى يمكنها من الانطلاق ... النفس مثل الجهاز البشرى، كيان معقد، يحيا ويموت، يتثاقل أو ينطلق.

الإنسان فى حياته، يسلك كفرد من قطيع، وكذلك النفس، تلتحق بمجموعات من الممكن أن تستقبلها، إذا كانت هناك فيما بينها روابط ألفة ومحبة.. وكما هو الحال على الأرض، فإن مستويات الترقى فى عالمنا تتكون من تآلف نفوس متوافقة ومتلائمة.

إن الشره يستجيب لشهيته، والفضولى مولع بحب الاستطلاع، وكذلك النفس المتطورة، ستتجاوب مع علاقات المحبة اللطيفة التى لن تستشعرها النفس المثقلة، فهى لا تتأثر بقوى الجذب المادى، مع أنها قد تكوّن بالنسبة للأقل تطورا، حائطاً هشا سهل الهدم والبناء.

"السماء" هى مرآة "الأرض"، على قدر قربكم من وجه المرآة، تقتربون من أنفسكم، وعلى قدر تقدمكم نحو النور – وجهتنا – على قدر ما تغوصون فى نور المصدر. إن الفراغ الممتد بيننا يبدو أكثر بعدا، والاتصالات أكثر رقة، والتأثيرات أكثر لطفا، والجذب أكثر قوة، إذا استطعتم استشعار ذلك.

فى الأصل كانت الطاقة، الذاكرة، والمعرفة، التى تكوّن فى مجموعها "الله" ... المادة مصنوعة من الطاقة، والذاكرة والمعرفة، تحتفظ بداخلها بذكرى الخلق. إن كل جزىء من المادة، يمكن أن يتحول إلى طاقة، إذا كانت الظروف مواتية.. الذاكرة تدوم، مما يسمح تحت الظروف المواتية من استرجاع تفاصيلها.. إن ما نقصده من تعبير ظروف مواتية هو "المعرفة"، وإن علاقات المحبة داخل الجماعة الواحدة، تقدم أكبر مظهر من مظاهر المعرفة، فبدون هذه العلاقات لا يمكن بناء شىء – هكذا كانت المعرفة التى تولدت من علاقة المحبة بين آدم وحواء، وهكذا تكون المعرفة التى تتولد من علاقة المحبة بين الإنسان وربه.

فى صدر الوجود الإلهى، وُجِدَت الطاقة التى تفرق، والمعرفة التى تقرب والذاكرة التى تقول "كل شىء ممكن" وعلى العكس، فى الطرف الآخر من الخليقة، إذا بذلتم